

السؤال الأول: أجب عن سؤالين فقط من الأسئلة الآتية: (40 درجة)

1. اقرأ النص وأجب عن الأسئلة الآتية: ورد في نص من كتاب لعلم من أعلام نثرنا العربي الحديث المؤرخ عبد الرحمن الجبرتي، ما يلي:

((وأفردوا - الفرنسيون - مكاناً في بيت حسن كاشف جركسي لصناعة الحكمة والطب الكيماوي.. ومن أغرب ما رأيته في ذلك المكان: أن بعض المتقيدين لذلك أخذ زجاجة من الزجاجات الموضوع فيها بعض المياه المستخرجة، فصب منها شيئاً في كأس، ثم صب عليها شيئاً من زجاجة أخرى، فعلا الماء، وصعد منه دخان ملون، حتى انقطع وجف ما في الكأس، وصار حجراً أصفر...)).

- سم الكتاب: عجائب الآثار في التراجم والأخبار (5 درجات)

- وعرف به: إذ كتبه لما قدمت الحملة الفرنسية على مصر 1د، بدأ يرقب الأحداث الخطيرة، ويجمع وثائقها المهمة، ويدرسها دراسة مدونة موضوعية تكشف عن حس تاريخي عميق ناضج مميز 1د، وعن فهم لقضايا العصر الكبيرة ودور التاريخ في جلائها وتصويرها 1د. وربما خالط الأحداث فعرضها عرضاً يفيض حرارة، ويبعد به عن كلفة التعبير وتزييقه والاحتفال به 1د. فلهذا نعد كتابه هذا وأرخ فيه لأحداث العصر في مصر، قبل الحملة الفرنسية وبعدها، صفحة رائدة في تاريخ نثرنا الحديث 1د). (5 درجات)

- ادرس النص السابق في نقطتين توجيهيتين تبين بهما سمات عصر النهضة العربية: لكل نقطة 5 درجات

1. عصر الجبرتي: عصر مضطرب انهارت فيه قيم اجتماعية قديمة لا إنسانية، وقامت قيم جديدة، مثل بناء مجتمع جديد، تقدير الكفاءات، نيل المواطن حقه، هو عصر ظهور نابليون بونابرت. والحملة الفرنسية لم تتجرد عن الوجه الحضاري من مطابع وشق طرقات، وإنتاجات علمية وكيميائية والبحث في تاريخ مصر العريق. والجبرتي أحد مثقفي العصر المتفتحين والواعين لمعاني الحياة الجديدة يشهدون مطالعها في المجتمع المتخلف، وأخذ يكتب أخبار الحياة الجديدة، ويصور أحداثها، وتصوير مراحل اللقاء بين الحضارتين العربية والغربية.

2. يقع النص في ثلاث عشرة فقرة تتعاون في وصف بعض ما قام به الفرنسيون من تجارب كيميائية وكل شيء في نظر الجبرتي عجيب. وهنا وصف لمظاهر الحضارة العلمية.

3. يعد هذا النص من النصوص الثمينة والقليلة في تصوير أولى مراحل اللقاء في مطلع عصر النهضة العربية. قيمة النص: شاهد حي على الوجه الحضاري للحملة الفرنسية على مصر. أسلوبه سهل ودقيق وخال من مظاهر الصنعة والتعمل.

استدعى الروائي جمال الغيطاني بيتين للحلاج في روايته خلصات الكرى. جعلهما الإهداء في الرواية.

ابحث في قراءة الإهداء في الرواية بشكل عام: لكل فكرة درجتان

- تعريف الإهداء: يتصدر العمل الأدبي، بوصفه نوعاً من التواصل الذي يربط المُهدي بالمُهدى إليه، سواءً أكان شخصاً عاماً، أم شخصية خاصة، أم اجتماعية أم فردية، ويكون المُهدى إليه مكاناً أو زماناً أو واقعة معينة، أو ذكرى محددة. 2د

- وظيفة الإهداء: له وظيفة اجتماعية لتحقيق تواصل القارئ مع المبدع، ومنع النص، والإهداء يشارك العنوان في وظيفته الفنية، وهو مدخل إلى قراءة النص وإلى مدخل النص، وقد يكون الإهداء مساعداً في تنوير الشخصية الرئيسة في النص، وفي تنوير غلاقتها بغيرها من الشخص. 2د

- الإهداء يمثل حلقة وسطى بين العنوان والنص. 2د

- بعض الإهداءات تحولت إلى نوع من التقديم الذي يفصح عن ثقافة الكاتب، واتجاهه الفكري، ومن ذلك الإهداءات التقديمية (النص العرفاني)، لأنه بطبيعته مفتوح يقبل الاحتمالات التأويلية. 2د

مثل الطاهر وطار في روايته الشمعة والدهاليز إذ استمدَّ إهداءه من طواسين الحلاج. وكذلك استدعاء نص الجنيد على سبيل التنقيص عند إدوار الخراط. 2د

- الإهداء ذو مستويات متعددة، وأهداف متباينة، تختلف بالنظر إلى المبدع في الذكورة والأنوثة، ومرحلته السنية، (الشباب، الشيوخ). 2د

- معظم الإهداءات احترمت السقف الثقافي العربي، ولكن الإهداءات النسوية أوغل في هذه الخصوصية، لأنها محاطة بالأعراف والتقاليد. 2د

- إنَّ معظم الإهداءات الصادرة من الأنثى تتجه إلى الأسرة مباشرة. 2د

- مثل رواية القطار لا يصل إلى البحر للروائية المصرية منار فتح الباب. 2د

- البعض منهم تمرد واخترق السقف الثقافي. 2د

2. استفادت الرواية الحديثة من بعض تقنيات السيرة الذاتية. ابحث في المؤشرات الفنية التي تدلّ على انتماء الرواية إلى السيرة الذاتية. ثمّ بيّن تداخل الرواية مع السيرة الذاتية من خلال رواية (الرهينة) للروائي اليمني زيد مطيع دماج: لكل فكرة 5 درجات

- المؤشرات: (العنوان الخارجي، مقدمة المؤلف، تتابع إشارات تكوينية عندما يلاحظ القارئ سيطرة ضمير المتكلم (أنا، نح، ياء المتكلم)، محاولة التموه أحياناً بضمير الغائب). 5 د

- التداخل: سيطرة ضمير المتكلم، تستولي الأنا على الحكى. مبتدئة مرحلة سنية مبكرة عندما كان البطل دويداراً في قصر نائب إمام اليمن، وأسند فعل الكينونة إلى ضمير الراوي وهنا إيغال في الانحياز إلى السيرة. 5د

- حرص على عرض أحداث فعلية من التاريخ اليمني، مثل مقتل الإمام وفرار ولي عهده، ثم عودته واستيلائه على السلطة...، حافظت النصية الروائية على تتابع الحدث المركزي، مثل التقاء الكاتب بحفصة، وعلاقة عاطفية غير متوازنة. ثم حادثة الاختطاف ثم دخول خزينة الرهائن. 5د

ميل النص إلى السيرة لكن صاحبه حرص على عدم ذكر الاسم الحقيقي واكتفى بالاسم على الرواية كمؤلف، وغيبة الاسم تعني أن الرهينة أصبح علماً. 5د

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

(40 درجة)

لتوفيق الحكيم دور كبير في وجود مسرح عربي في نثرنا العربي الحديث. ابحث في دوره، وتحدث عن إحدى مسرحياته: 16 درجة لكل فكرة 2 درجة

1. جعل من المسرحية نوعاً أدبياً.
2. صوغ الحوار الحساس الغني بالحياة والحركة، واستيعاب المواقف، فأصبحت المسرحية عملاً يمثل على خشبة المسرح ويقروؤه الناس في بيوتهم.
3. يعالج الحكيم قضايا اجتماعية إنسانية عامة، ومسرح المسرح الذهني.
4. في مسرحياته عنصر الدراما (الصراع) تجلى واضحاً بين مجمل القضايا الفلسفية.
5. ارتفع بأدب التمثيل على الرغم من ضعف شخوصه أحياناً، لغلبة المعنى الرمزي الذي يمثلونه. وافتعال تغطية لواقع الرمز.
6. تعددت في أدبه مصادر الاستيحاء (الأساطير، المجتمع، التراث العربي، التاريخ، التراث الديني).
7. لديه هم فكري تجاه الإنسان. ولكنه استطاع توفير عنصر الإمتاع. بسبب البناء القوي والشخصية الحية، والتفاعل والحركة... لغة الحوار أحياناً عامية وفصحى.
8. مثال: أهل الكهف: كبرى مسرحياته الذهنية، ويكون الصراع بين الإنسان والزمان، وقيمة الحياة الإنسانية تكمن في عمق روابطها بما حولها من الناس والأشياء ومعانيها القائمة. مثلاً خرج أهل الكهف فلم يتأقلموا في المكان لتغير الزمان ولعدم ارتباطهم بالمكان والزمان ففقدت العلاقات الإنسانية قيمتها وانتماءها للمكان.
9. مثال آخر: أريد أن أقتل: زوجان يتبادلان عبارات الإخلاص بينهما، حتى دعا كل واحد منهما على نفسه الموت قبل الآخر كي لا يفجع به، ولكن تقاجئهما فتاة وتقرر قتل أحدهما طالبةً منهما أن يختارا أحدهما وهنا يأخذ كل من الزوجين بإغرائها بقتل الآخر. وهي مسرحية ساخرة، تثير الضحك، وتسخر من تزيف الحقيقة على ألسنة الناس. ونفاق بعضهم لبعض. وتعالج انكاس نفسية الإنسان أمام المخاطر. على الطالب أن يكتب أحد المثالين.
10. عزف مايلي: (كتاب غابة الحق: مؤلف فرانسيس مارش، وهو على شكل قصة فلسفية، تقوم وقائع الكتاب في الحلم، لعله تأثر برؤيا يوحنا أو جحيم دانتي، كان ضارباً في أودية التأملات العقلية، يفكر في أحوال ممالك العالم القديم وتتابعها واحدة واحدة، وأغفل ذكر دولة العرب المسلمين، فأخذته سنة المنام، وانفتح لدى أعينه مسرح الأحلام. فرأى نفسه في برية واسعة وهي برية حلب الشهباء، ينتصب فيها عرشان يجلس عليهما ملك الحرية وملكة الحكمة يتحاوران في القضاء على مملكة الظلم والتوحش. 6 درجات

- تقنية المسرح داخل المسرح: تقديم عرض مسرحي جديد داخل العرض المسرحي الأساسي، وقد يُقدم هذا العرض حبكة مسرحية جديدة، أو قد يعرض جزءاً من الحبكة الأساسية، وقد يكون العرض الأساسي الجديد بالشكل المسرحي المعروف للمسرح، أو قد يكون بأشكالٍ أخرى، مثل خيال الظل، والإسقاط الضوئي (6 درجات درجات

11. علل ما يلي: أ. شغلت المقالة في أدبنا الحديث حيزاً واسعاً:

بسبب تطور الصحافة، وغيان المشكلات السياسية والاجتماعية والفكرية، والأدبية، بفعل الإحساس بضرورة التغيير، والتأثر بالمذاهب والاتجاهات والأفكار القادمة من الغرب. وما يثير في طوائف المحافظين من خوف التفريط بهويتنا الفكرية والقومية. 6 درجات

ب. عامل التطور الثقافي والاجتماعي كان بالغ الأثر في نشوء القصة العربية الحديثة.

اليقظة على معاني الحياة الجديدة، وتخلخل القيم القديمة. 2. الدعوة إلى التحرر من أسر الخرافة والتقاليد البالية. 3. بروز مسألة المرأة، والعوة إلى أن تأخذ دورها ومكانها في المجتمع. 6 درجات

السؤال البديل عن حلقة البحث: (لمن لم يتقدم بحلقة بحث): لكل فكرة 5 درجات (20 درجة)

- ما خطوط التكوين العامة للعلم شبلي شميل وهو من أعلام التابعين في نثرنا العربي الحديث:
- 1 - يُعدّ من أوائل دعاة الفكر العلمي، المتأثرين بالداروينية، والداعين إلى العلمانية في المجتمع العربي الحديث.
- ظهر في مرحلة المجالات العلمية مثل المقتطف والهلل. (يكتفى بمثال واحد). وكانت البحوث العلمية التي تُنشر فيها تهیی الأذهان لقبول فكرة العلم وبناء الحياة الفكرية والعلمية، وضرورة تحصيله من الغرب، واستيعاب اللغة العربية له وقدرتها على نقله نقلاً أميناً.
- درس شميل الطب في بيروت، وكان حاد الذهن، قوي الذاكرة، سريع الإدراك، بالغ الجرأة، حاضر الحجة. وكانت نظريات دارون تملأ عقول الناس آنذاك. وانحاز شميل إلى فلسفة النشوء والارتقاء، وأخذ يكتب عنها في المقتطف.
- 2- فكره: في رأي شميل دين العلم ينبغي أن يحل محل الأديان، ليسهل على المجتمعات حركة تقدمها نحو الكمال. فتقوم في المجتمعات شرائع ونظم جديدة تحل محل الشرائع القديمة. وتتيح للإنسان العيش فيها في وفاق مع طبيعته. والأشياء تتحرك نحو التباين والتغير، ويقع بينها صراع من أجل البقاء. ويكون البقاء بعدها للأصلح. وينبغي أن تسود الحرية في المجتمع. وشميل أول من بشر بفكرة الاشتراكية في اللغة العربية.
- 3- ألف كتاباً مستقلاً عنوانه (فلسفة النشوء والارتقاء)، وأصدر مجلة سماها الشفاء، وترجم شرح بخنر على مذهب دارون، وكتب مجموعة من الرسائل وشروحاً وتعليقات على آثار ظبية قديمة. وله ولع بالشعر على نمط العلماء والفلاسفة. وله رسالة سماها المعاطس على نسق رسالة الغفران للمعري. (يكتفى بذكر عمليتين فقط).
- 4- طوع الجملة العربية للتعبير عن حقائق علمية وفلسفية حديثة. ابتعد عن الإثارة العاطفية. وكانت لديه حرارة الحماسة للفكرة وإبراد الحجة. والبعد عن الإنشائيات والخطابيات، واللفظيات.